(ولا حل لكم بعض الذي حرم عليكم).([5]) فهناك شيء من التفاوت، ولكن الاصول والمعالم العامة واحدة في كل الشرايع. اذاً: المسيرة المؤمنة ـ هنا ـ تركز من خلال وحدة المسير ومن خلال وحدة الشريعة. كما نجد ان هذه المسيرة تركز في خلد الانسان المسلم عبر نظرية تقسيم المراحل الانسانية في القرآن الكريم. القرآن يقول: (كان الناس أمة واحدة، فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين، وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه، وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعدما جاءتهم البينات بغياً بينهم، فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه، والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم).([6]) كما تركز (وحدة المسيرة المؤمنة) من خلال وحدة السنن الإلهية في التاريخ، السنن الإلهية التي تتحكم في المسيرة الانسانية عموماً، هذه الوحدة تنعكس ايضاً على المسيرة المؤمنة. القرآن يقول: (سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلاً).([7]) (سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدراً مقدوراً).([8]) ويتم التركيز على وحدة الاصل ووحدة الهدف، ووحدة المسؤولية، ووحدة المصير: ففي مجال وحدة الأصل، نجد القرآن يركز أنه: (خلقكم من نفس واحدة).([9])